ـسعودية والإمارات والبحرين في طليعة المانحين

الرئيس التونسي خلال المؤتمر

■ الرئيس التونسي: على أتم الاستعداد للمشاركة في الجهد العام الذي يسفر عنه مؤتمر المانحين

الرئيس اللبناني مترئساً وفد بلاده

■ الرئيس اللبناني: الكويت تقوم بدور كبير في حمل هموم وقضايا العرب وفي طليعتهم لبنان

جانب من الوفود الأجنبية المشاركة

■ محمد بن زايد: نعلن مساهمة الإمارات بمبلغ 300 مليون دولار لدعم الشعب السوري

■ مساعدة الشعب السوري مسؤولية جسيمة تقع على عاتق المجتمع الدولي انطلاقا من التزاماته

معاناتهم موضحا ان «العبء كبير والمتطلبات العاجلة والضرورية لهؤلاء اللاجئين من غذاء ودواء ومأوى تفوق قدرة بعض هذه الدول على تلبيتها كاملة».

واضاف ان افواج اللاجئين السوريين ما زالت تتدفق على هذه الدول يوميا وبمعدلات عالية «ولهذا جاءت استضافة دولة الكويت الشقيقة لهذا المؤتمر الدولي الهام بهدف حشد الدعم والمساعدات الانسانية للشعب السوري ومساعدة هذه الدول في ايواء اللاجئين السوريين والوفاء باحتياجاتهم الضرورية».

واشار الى ان قيمة التبرعات الانسانية الحكومية القطرية للشعب السوري تجاوزت ال 326 مليون دولار امريكي الى جانب ما قدمته الجمعيات الخيرية في قطر والهلال الاحمر القطري من مساعدات اغاثية لالاف اللاجئين السوريين في دول الجوار لسوريا.

اعرب ولي عهد مملكة البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عن تقديره لسمو امير البلاد وكذلك للامين العام للامم المتحدة على استضافة وعقد وتنظيم المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا.

واعلن الشيخ سلمان في كلمة له امام المؤتمر عن تعهد مملكة البحرين بالتبرع بـ20 مليون دولار امريكي لدعم عمليات الاغاثة الانسانية للشعب السوري.

واشار الى ان مملكة البحرين كانت قد نفذت مشاريع حيوية بقيمة خمسة ملايين دولار امريكي لاغاثة اللاجئين السوريين في الدول المجاورة شملت بناء اربع مدارس ومركز للتاهيل النفسي و500 مسكن.

من جانبه اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن بالغ الشكر والتقدير لسمو امير البلاد على استضافة الكويت لهذا المؤتمر الهام استجابة للظروف الانسانية الصعبة والمريرة التي يمر بها الشعب السوري.

وقال العربي في كلمته امام المؤتمر ان الكارثة الانسانية في سوريا لا يمكن ان يقف العالم امامها موقف المتفرج داعيا الى ضرورة انعقاد مجلس الامن وهو الجهاز المعني بحماية الامن والسلم الدوليين ليباشر مسؤولياته ويصدر قرارا ملزما بوقف اطلاق النار حتى يتوقف نزيف الدم السوري.

واضاف انه لضمان ذلك «أرى لزاما ايفاد قوة مراقبة دولية تمهد لبدء المرحلة الانتقالية طبقا للمسار السياسي الذي اتفق عليه في الاعلان الختامي لاجتماع «جنيف» في شهر يونيو الماضي والرامي الى انشاء حكومة انتقالية ذات صلاحيات كاملة تحقق للشعب السوري طموحاته ومطالبه».

وذكر انه في ضوء تردي الاوضاع الانسانية في سوريا وتداعياتها على دول الجوار وبناء على قرار وزراء خارجية الدول العربية الذي صدر في دورة استثنائية عقدت أعمالها منذ اسبوعين قام «العربي» بايفاد بعثة برئاسة الامين العام المساعد للجامعة فائقة الصالح الى دول الجوار السوري للوقوف على أوضاع اللاجئين السوريين وتحديد احتياجاتهم تمهيدا لعرض الامر على مؤتمر المانحين اليوم للنظر في تلبية تلك الاحتياجات العاجلة والملحة.

واضاف ان البعثة أعدت تقريرا شاملا يستعرض الاوضاع في مخيمات اللاجئين والاحتياجات الضرورية والملحة وخلص الى مقترحات أولها ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته والطلب من مجلس الأمن اتخاذ قرار ملزم بوقف اطلاق النار تمهيدا للتحول الى نظام ديمقراطي ينعم فيه الشعب السوري بالحرية والكرامة.

وبين ان المقترح الثاني يؤكد وجوب زيادة المساعدات الموجهة الى اللاجئين السوريين بالتنسيق بين الجهات كافة الناحة لهذه المساعدات لضمان توزيعها بشكل عادل على الجميع وثالثا تلبية الاحتياجات ذات الاولوية في الدول العربية بناء على ما تم رصده وتحديده من قبل الجهات المعنية والمسؤولة في تلك الدول من مأوى ورعاية صحية وادوية وغذاء ومياه وطاقة كهربائية وتدفئة وتعليم ورعاية للعاقين خصوصا الاطفال منهم.

من جهته قال رئيس الوفد الليبي نائب رئيس الوزراء الليبي الصادق عبدالكريم انه لا يخفى على احد ما يحدث في سوريا وما يعانيه الشعب السوري من مآس «يندى لها جبين الانسانية» مؤكدا حقه الشرعي في تقرير مصيره بنفسه.

واضاف في كلمة له امام المؤتمر ان الصراع الذي يجري في سوريا حاليا هو صراع بين ثقافة الكرامة والحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وبين ثقافة الاستبداد والانفراد بالسلطة.

واكد دعم بلاده لجهود المجتمع الدولي في الوصول الى حل يضمن للشعب السوري حقه في بناء دولته الحديثة ويضمن وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها الكاملة على اراضيها كما دعم الجزائر لكل الجهود الانسانية الرامية الى تخفيف المعاناة عن الاشقاء السوريين.

بدوره اكد رئيس وفد لوكسمبورغ نائب رئيس الوزراء جان اسلبورن وجوب ان تكون المساعدات الانسانية «نهجا انسانيا قائما على المبادىء الانسانية والحيادية والاستقلالية وان يتم وصول المساعدات الى الجميع بغض النظر عن انتمائهم او آرائهم السياسية».

وقال اسلبورن في كلمته امام المؤتمر «يجب ان نضمن كذلك حياة العاملين في المجال الانساني» موضحا ان الوضع الانساني المأساوي في سوريا يزداد سوءا ويؤثر مباشرة على حياة المدنيين والمجتمع والمبنى التحتية والمستشفيات والمدارس.

واشار الى ما قاله المبعوث الاممي والعربي الى سوريا الاخضر الابراهيمي من أن الوضع هناك يتطور سلبا مع الكثير من الاشخاص الذين يحتاجون الى المساعدات الانسانية في الداخل السوري.

ودعا اسلبورن الاطراف المتنازعة كافة في سوريا الى احترام القوانين الدولية وضمان وصول المساعدات والخدمات الطبية الى المدنيين وضمان وصول هؤلاء المدنيين الى المنشآت والمساعدات والخدمات الطبية وتقديم الخدمات الانسانية الى كل المناطق في سوريا.

ورفع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الجلسة الاولى للمؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا وذلك بعد القاء سبع دول كلماتها أعلنت خلالها عن مساهماتها واحتياجاتها المتعلقة باللاجئين السوريين.

وفي سياق متصل اكد مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والافريقية حسين امير عبداللهيان ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم بقوة الجهود المبذولة لاغاثة اللاجئين السوريين، معربا عن دعم بلاده لمشروع حل الأزمة السورية الذي طرحه الرئيس السوري بشار الاسد عن حل الازمة السورية، مبينا ان محور الازمة السورية يتركز في الاسلحة التي يتم ارسالها الى الداخل من قبل بعض الدول.

واضاف ان الحكومة والمعارضة في سوريا يتعرضان معا للارهاب، هذه المجموعات الارهابية التي تدمر البنى التحية لسوريا، لافتا الى ان ايران تتواصل مع القوى المعارضة التي تؤمن بالحل السياسي من خلال الحوار الوطني الذي يعتبر السبيل الوحيد، مشيرا الى ان الدول التي تدعم الارهاب في سوريا بصوت عال تسير نحو منزلق خطير.

واشار الى ان من يدعمون ارسال الاسلحة الى سورية هم مسؤولون عن دماء الضحايا التي تراق كل يوم، لافتا الى ان ايران نظمت اول مؤتمر حوار وطني بين المعارضة وفئات الشعب والحكومة السورية في طهران، قدمنا خلاله مشروع من 6 مواد لانهاء الازمة، كما اننا دعمنا جهود ومساعي ومشاريع المبعوث الاممي العربي الاخضر الابراهيمي لحل الازمة، لافتا الى ان المشروع السياسي الذي قدمه الرئيس الاسد يسير في نفس الاتجاه الذي تسعى اليه الدول الاخرى.

وشدد على دعم الجمهورية الايرانية لسورية باعتبارها المحور المهم في الصمود والمقاومة، وهذا الدعم يتبنى دعم النظام والشعب معا، مبينا ان ايران قدمت المساعدات للشعب السوري، واصفا مبادرة المجتمع الانساني لمساعدة الاجئين جاء متاخرا، وعلى الرغم من ذلك فان هذه المبادرة تستحق الثناء والتقدير.

ولفت الى ان ايران و منذ بداية الازمة عملت بشكل مباشر على تقديم المساعدات في الداخل السوري والدول المجاورة، كما قدمت المزيد من المساعدات في مجال الادوية ووجبات الاغذية والملابس، اضافة الى فرق الخبراء التي تعالج الاصابات التي تستهدف المحطات الكهربائية والمستشفيات، مبينا ان ايران قدمت حتى الان 200 مليون دولار كمساعدات انسانية، اضافة الى مساعدات قدمت الى الحكومة اللبنانية لخمسين الف مشرد سوري عبر جمعية الهلال الاحمر، حيث شملت المساعدة في بدايتها 3 ملايين دولار، كما سنعمل على تقديم مساعدات للسوريين على الحدود الاردنية.

واعرب عن شكره لكل الدول التي تساهم في تقديم المساعدات للسوريين، مبينا ان الازمة السورية تحتاج لحل جذري واساسي، يقوم على الوقف الفوري للعنف و السيطرة على حدود الدول المجاورة بشكل جدي وعدم دعم المجموعات الارهابية المسلحة، معربا عن اسفه بان تصل بعض الدول كالولايات المتحدة الامريكية لمستوى دعم التطرف.

واعلن عن تقديم المساعدة اللازمة للصندوق الذي سيتبناه الامين العام للامم المتحدة وخلال مؤتمر المانحين و سنعلن تفاصيل الدعم في الاجتماعات المقبلة، موضحا ان المعارضة الحقيقية السورية والاصيلة لاتتبنى الارهاب، فمن يدمر محطات الكهرباء ليسوا معارضة وانما ارهابين والذين دخلوا الى سوريا من خارج الحدود ويمارسون الاعمال الارهابية ليسوا من المعارضة ولا سوريين، موضحا ان ايران تساعد في معالجة العديد من الجرحى في العمليات الارهابية في مستشفيات طهران، وتتواصل مساعداتنا لابناء الشعب السوري.

وشدد على ان علاقة ايران مع دول الخليج علاقة مبينة على الحوار و المودة والتعايش السلمي والاخوة وحوارنا وتواصلنا مع كل الدول العربية مستمر ولن يتوقف.

واعرب عن القلق الذي يتم في سوريا من اي جهة كانت، مشيرا

يتبع ص6 »

الشيخ صباح الخالد لدى حضوره المؤتمر

■ الأحداث المروعة التي تمر بها سوريا والمأساة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب هناك كبيرة وفظيعة

■ المحنة التي يتعرض لها المدنيون في سوريا تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية شرعية وإنسانية وأخلاقية

ولي العهد استقبل الرئيسين اللبناني والأردني وولي عهد البحرين

وصل الى البلاد صباح اليوم فخامة الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان والوفد الرسمي المرافق له وذلك للمشاركة في المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني للشعب السوري الشقيق الذي تستضيفه دولة الكويت. وكان في مقدمة مستقبليه على ارض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد و النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

ووصل الى البلاد صباح أمس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمملكة البحرين الشقيقة والوفد الرسمي المرافق له وذلك للمشاركة في المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني للشعب السوري الشقيق الذي تستضيفه دولة الكويت.

ووصل إلى البلاد صباح أمس جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق له وذلك للمشاركة في المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني للشعب السوري الشقيق الذي تستضيفه دولة الكويت.

وكان في مقدمة مستقبليه على ارض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد و النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية احمد الحمود ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد العبدالله وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

سمو ولي العهد خلال استقباله ملك الأردن